# أنباء عن دخول وفد إلى «اليرموك» لإحياء المفاوضات وعبد الهادي يؤكد أن منظمة التحرير ليست مسؤولة عن أي وفد

**الوطن**

أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، أنها ليست مسؤولة عن أي وفد يفاوض المسلحين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، وذلك بعد تردد أنباء عن دخول وفد إلى المخيم يمثل منظمة التحرير وحركة «فتح» لإعادة إحياء مفاوضات حل أزمة اليرموك.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في سورية السفير أنور عبد الهادي: «منظمة التحرير ليست مسؤولة عن أي وفد يفاوض المسلحين داخل المخيم».

وتحدث ناشطاء على الصفحات الزرقاء لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك عن دخول وفد جديد إلى اليرموك من أجل إعادة إحياء مبادرة تحييد المخيم والتفاوض مع المسلحين لتنفيذها، وأن هذا الوفد «يمثل منظمة التحرير وحركة فتح»، في حين تحدث ناشطاء آخرون عن «دخول أعضاء وفد الحياد محمد عليان وعدنان ابراهيم أبو خالد لداخل مخيم اليرموك للتباحث والعودة لطاولة تحييد المخيم والعمل على عودتها من حيث انتهت بعد توقفها بعد دخول تنظيم داعش للمخيم».

وفي تصريحه لـ«الوطن» قال عبد الهادي: «هذه الناس تتحرك باجتهادات شخصية وليس بغطاء من منظمة الحرير الفلسطينية».

وتناقلت صفحات موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» منذ أيام قليلة تسجيلاً مصوراً صادراً عن أحد متزعمي المجموعات المسلحة داخل اليرموك أعلن فيه عن انسحاب تنظيم داعش من المناطق التي سيطر عليها في مخيم اليرموك، وذلك بعد انتهاء حملته العسكرية ضد كتائب «أكناف بيت المقدس» المقربة من حركة «حماس».

وأكد المتحدث بأن داعش قام بتسليم جميع النقاط العسكرية داخل المخيم إلى الكتائب الفلسطينية المسلحة المتواجدة هناك، وأن تنظيم داعش لم يعد له أي مقر عسكري أو إداري أو تواجد داخل المخيم.

كما شدد على أن الكتائب ستدافع عن اليرموك ضد أي هجوم يتعرض له من قبل الجيش العربي السوري والفصائل الفلسطينية المقاومة. كما أشار المتحدث إلى أنهم «لن يكونوا عائقاً أمام عودة أهالي مخيم اليرموك إلى ممتلكاتهم ومنازلهم»، منوهاً إلى أن هناك عدداً من المؤسسات والهيئات الإغاثية والطبية ما زالت تقوم بعملها داخل اليرموك.

وقال عبد الهادي «لم نتأكد من انسحاب داعش من المخيم. ربما أعاد الانتشار وجمعوا أنفسهم في مناطق محددة في المخيم. حتى الآن لا يوجد أي تأكيد لانسحاب داعش من كل المخيم وحسب المعلومات المتوفرة لا زالوا في نقاط التماس مع الجوار».

مسلحون في مخيم اليرموك (رويترز – أرشيف)

وأكد عبد الهادي أنه «لن ندخر أي جهد في الوصول إلى إخلاء المخيم من السلاح والمسلحين بالوسائل السلمية رغم المناورات والتهرب المستمر والشروط التعجيزية التي يضعها المسلحون لأننا لدينا قناعة بأنهم لا يرغبون بتحييد المخيم ورغبتهم الأساسية في الاستمرار في تواجدهم فيه المخيم لأهداف للأسف لا نعرف حقيقتها».

وبالنسبة للوضع الميداني في المخيم، قال عبد الهادي: «منذ فترة هناك اشتباكات خفيفة على نقاط التماس والوضع الاغاثي أفضل في اليرموك ومحيطه».

وفي تصريح سابق لـ«الوطن» اعتبر أمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد في تصريح لـ«الوطن» حينها، أن ما يتم الإعلان عنه عن انسحاب داعش من اليرموك كلام «غير دقيق».

وقال عبد المجيد: «معلوماتنا أنهم (المسلحون) أوقفوا كل المظاهر التي تدل على وجود داعش داخل المخيم واتفقوا مع المجموعات المسلحة داخل المخيم على الإعلان عن انسحاب داعش. لكن معلوماتنا تفيد بأن الوضع ميدانيا لم يتغير».

وأضاف عبد المجيد الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، أن «هذا الكلام لا نستطيع تأكيده والشيء الوحيد الذي نعرفه أن داعش مازال موجوداً»، معتبرا أن هذا الإعلان يندرج في إطار محاولات تبييض صفحة المجموعات المسلحة في المخيم وإضفاء الشرعية على جبهة النصرة».

وشدد عبد المجيد على أنه «إذا كان هذا الكلام صحيحاً، فليأتوا لتنفيذ اتفاقيات تحييد المخيم التي تم توقيعها في السابق»، لافتا إلى أنه «لم تجر مع فصائل التحالف أي اتصالات من أجل التفاوض»، ومشيرا إلى أنه علمنا «أن اتصالات جرت من قبلهم (المسلحين) داخل المخيم مع بعض الجهات وتم إبلاغنا بأنه لم تجر أي مفاوضات».

واعتبر أن الأمر هو عبارة عن «مناورة» جديدة، مؤكداً استعداد الفصائل الفلسطينية المقاومة للتباحث بهدف تنفيذ الآلية التي تم الاتفاق عليها أثناء المفاوضات السابقة لتنفيذ اتفاق تحييد المخيم إذا تم انسحاب داعش و«النصرة» بشكل كامل من المخيم. وبعدها بأيام قليلة من اقتحام داعش لليرموك في بداية نيسان الماضي بدأت فصائل فلسطينية منها جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة وفتح الانتفاضة... بالإضافة إلى اللجان الشعبي الفلسطينية وقوات من الدفاع الوطني السوري ومن انضم إليها من كتائب اكناف بيت المقدس بعمل عسكري ضد داعش والنصرة في اليرموك. وقاتلت المجموعات المسلحة التابعة لـ«حركة أحرار الشام» الإسلامية إلى جانب داعش والنصرة. وتمكنت القوى الفلسطينية وحلفاؤها حتى الآن من استعادة السيطرة على نحو ٦٠ بالمئة من المخيم من الجهة الشمالية، ٤٠ بالمئة منها تحت سيطرة الفصائل الفلسطينية و٢٠ بالمئة تحت سيطرة أكناف بيت المقدس.

## الجيش يستعيد حاجز سليم.. ويحبط محاولة «النصرة» قطع طريق سلمية حماة حمص

**حماة - محمد أحمد خبازي – وكالات**

عقب هدوء شبه تام سيطر عليها خلال الأيام الماضية، توتر الوضع الأمني في حماة وريفها الشرقي بشكل مفاجئ، مع محاولة مجموعات إرهابية التسلل إلى مدينة سلمية، وقطع طريق سلمية – حماة – حمص، بهدف عزل الداخل عن العاصمة، لكن محاولتها باءت بالفشل الذريع، نتيجة تصدي الجيش العربي السوري للإرهابيين وتكبيدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وفي التفاصيل أكد مصدر رسمي لـ«الوطن» أن وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني تمكنت من استعادة السيطرة على حاجز سليم بعد اشتباكات عنيفة استمرت طيلة ليلة أول أمس حتى ساعات الصباح الأولى من يوم الثلاثاء، بمؤازرة الطيران المروحي والحربي ومدفعية الجيش المتمركزة في مناطق قريبة، ما أدى إلى مقتل العشرات من إرهابيي جبهة النصرة، واستشهاد (٥) عناصر من الوحدات المشتركة. وكعادتها بدأت المجموعات الإرهابية هجومها على النقاط العسكرية في المنطقة تمهيداً للتسلل إلى مدينة سلمية، بتفجير سيارة مفخخة على مفرق قرية سليم على الطريق العام حمص – سلمية.

واستهدف الطيران الحربي قرية القنيطرات في منطقة عز الدين، التي تنطلق منها «النصرة» وغيرها من التنظيمات الإرهابية باتجاه نقاط الجيش وقرى سلمية الآمنة.

وأكد مصدر عسكري لـ«الوطن» أن محاولة المجموعات الإرهابية قطع الطريق سلمية – حماة – حمص باءت بالفشل، ووصف ما تبثه القنوات الفضائية المغرضة وصفحات التنسيقيات عن «سيطرة المسلحين» على الطريق بـ«المبالغ فيه ولا أساس له من الصحة»، وأكد أن «الغرض (من نشر هذه المزاعم) هو التضليل والتزييف وبلبلة الرأي العام وخاصة في الخارج وبين أوساط المغتربين من أبناء سورية عموماً والمنطقة خصوصاً».

إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أقر بإحباط الجيش لهجوم المسلحين، حسبما أفادت وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة الأنباء «سانا» عن مصدر عسكري أن سلاح الجو قضى «على عشرات الإرهابيين ودمر آلياتهم في سليم والقنيطرات وعيدون والجمالة والهداج»، كما دمر «أوكاراً وتجمعات لإرهابيي داعش في مفرق قرية زاكية وشرق آثرية».

من جهة أخرى فجرت مجموعة إرهابية عبوة ناسفة على مفرق قرية الكافات غربي سلمية، ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين بشظاياها، وذلك أثناء مرورهما على الطريق سلمية – حماة بسيارة بيك آب.

أما في ريف سلمية الشرقي فقد دمر الجيش سيارتين لتنظيم داعش مركباً عليهما رشاشان ثقيلان، ما أدى إلى مقتل كل من كان فيهما من الإرهابيين.

وأكد مصدر لـ«الوطن» أن الجيش فجر عبوات ناسفة كان قد زرعها في طريق سيارات الإرهابيين في منطقة وادي العذيب بريف حماة الشرقي.

ولدى محاولة إرهابيي داعش سحب الآليات المدمرة أصلتهم مدفعية الجيش ناراً حامية، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم أيضاً، وسحب الجيش جثث الإرهابيين القتلى.

وفي مدينة حماة ألقت إحدى الجهات المختصة القبض على العديد من الإرهابيين، وضبطت كمية من أجهزة الاتصالات المتطورة أيضاً.

### أزمة مالية كبيرة في المحافظة.. والموظفون يرفضون الالتحاق بدوامهم

## داعمو «النصرة» خذلوها في إدلب

**إدلب- الوطن**

بغياب الكتلة النقدية التي كانت توفرها الدولة السورية في إدلب تضاءلت بشكل كبير السيولة النقدية في الأسواق التي عجزت «جبهة النصرة» وشقيقاتها عن توفير بدائل للسكان لامتناع الدول الداعمة لهم وفي مقدمتها السعودية وقطر وتركيا عن تقديم الدعم المالي باستثناء ما يخص منه «المجهود العسكري»، ما خلق أزمة مالية كبيرة في المحافظة.

وأفاد ناشطون لـ«الوطن»، بأن الاستياء والسخط في صفوف المسلحين وقادتهم بلغ ذروته ضد الدول الداعمة لهم والتي فوضت «النصرة» بالاستفراد بـإدارة شؤون المحافظة التي تضم عدداً كبيراً من الموظفين والمتطوعين في صفوف «الجيش والشرطة».

وتوقع الناشطون، أن تتوقف التشكيلات المسلحة عن دفع رواتب المنتمين إليها خلال أشهر قليلة بسبب عدم حصولها على ما يكفي من الأموال، التي تدفقت عليهم عند تجهيز جيشي «الفتح» و«النصر» وإبان العمليات العسكرية التي شهدتها المحافظة، ما دفع المسلحين إلى الاعتماد على نهب الممتلكات العامة والخاصة وسيلة وحيدة تقيهم شر العوز والفاقة المنتظرين.

وأكد كثير من الموظفين تواصلت «الوطن» معهم، رفضهم الالتحاق بوظائفهم ومؤسساتهم الحكومية بناء على طلب «النصرة» التي تسيطر على كل المرافق والدوائر الحكومية وتعجز عن تشغيل أي منها لعجزها عن دفع رواتب الموظفين وتأمين البنية التحتية التي سرقت واللازمة لعمل المؤسسات.

ورفض (م. س) طلب «النصرة» التحاقه بوظيفته في مدينة إدلب أسوة بجميع زملائه في العمل لدوافع وطنية يمليها عليهم واجبهم الوطني ووازعهم الأخلاقي بعد نهب جميع أثاث ومحتويات دائرتهم التي خرجت عن الخدمة بشكل نهائي بعد تسرب جميع كادرها الإداري. وغدا من المتعذر تقديم جميع المؤسسات الخدمية خدماتها للمواطنين كما في أمانات السجل المدني والمصالح العقارية والمالية والمحاكمات وغيرها من الدوائر التي يستلزم عملها توافر أرشيفها ووثائقها ومعاملاتها الخاصة بالمواطنين بعد نقلها إلى محافظتي حماة واللاذقية قبل انسحاب الجيش العربي السوري منها. وبينما شكك (س. ع) بقدرة المسلحين وبخاصة «النصرة» على تأمين رواتبهم في حال التحاقهم بوظائفهم، أكد أحد موظفي المشفى الوطني بإدلب أن لا فائدة ترتجى من دوامه لعدم جهوزية المشفى الخالي من جميع المعدات والتجهيزات الطبية التي نقلت إلى جهات مجهولة خارج المدينة كما هي حال مشفى ابن سينا.

وأشار موظف سابق في معمل غزل إدلب إلى أن المعمل خال من أي موظف أو أي خط إنتاج أو آلة إثر سرقتها فور دخول المسلحين إليه وبيعها للتجار الأتراك بثمن بخس كما هي حال جميع معامل القطاعين العام والخاص. وبين طالب في كلية الآداب بفرع جامعة حلب في إدلب بأن جميع الكليات والمعاهد أغلقت أبوابها وفقد الطلاب سنة دراسية كاملة ولا يعرفون المستقبل الذي ينتظرهم على حين يشكو المتقاعدون من الموظفين السابقين، وعددهم كثير، أمرهم وبثهم إلى الله لعدم اعتراف المسلحين بهم وبأحقيتهم في الحصول على رواتبهم التقاعدية.

وعلى الرغم من عصة الفقر وغياب السيولة النقدية، شل ارتفاع الأسعار الجنوني جراء شح المحروقات وندرة السلع حركة الأسواق ولم يعد بمقدور أغلبية السكان تأمين قوت يوم عيالهم، ما زاد من نقمتهم على المسلحين و«النصرة» والدول الداعمة لهم وزاد من وتيرة المظاهرات التي تخرج ضدهم في معظم قرى وبلدات ومدن المحافظة، وخصوصاً التي يتعرض أبناؤها للتعديات والممارسات التعسفية.

وعجز مسلحو إدلب عن إيجاد هياكل إدارية لإدارة شؤون المحافظة في ظل غياب الكوادر المؤهلة التي آثرت الانتقال إلى المحافظات الأخرى الآمنة هرباً من قمع المسلحين وتردي أوضاع المعيشة وانعدام الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء ومشاف وحتى المدارس التي يتوقع لها أن تخلو من الكادر التدريسي والمناهج والطلاب ومقومات استمرار عملها مع بدء العام الدراسي الجديد.

من جهة أخرى، ذكر نشطاء أن عناصر من النصرة داهموا مسجداً في مدينة كفرنبل بهدف «تغيير الإمام، وتعيين إمام تابع للنصرة مكانه»، بذريعة مخالفة أصول الصلاة.

وقال الناشط سامر السلوم: إن «عناصر مدججين بالسلاح تابعين لجبهة النصرة، دخلوا المسجد مساء الأحد، واحتجوا على قيام المصلين بالصلاة على النبي (ص) بين الركع، وأعطوا الأهالي توجيهات عن كيفية وجوب قيامهم بالصلاة، وأرادوا تعيين إمام جديد للمسجد تابع لهم»، لكنه أوضح أن عدداً من الأهالي احتجوا على فعل العناصر، وتلاسنوا معهم، وأخبروهم أنه إن كانت نيتهم القتال، فهم جاهزون لإحضار سلاحهم، مشيراً إلى أن معظم الأهالي خرجوا بعد الحادثة من المسجد احتجاجاً على فعل النصرة.

وأشار السلوم إلى إحضار أحد عناصر النصرة فجر الاثنين تعزيزات من الجبهة «ليقوموا باعتقال عدد من الأشخاص الذين تلاسنوا معهم.. بتهمة التحريض على عدم الصلاة» الذين تمكن بعضهم من الفرار.

## تدمير أوكار وخطوط إمداد للإرهابيين في حلب وريفها وسلاح الجو يوقع عشرات القتلى من «جيش الفتح» بريف إدلب

**الوطن - وكالات**

كبد الجيش العربي السوري خلال عملياته العسكرية أمس التنظيمات الإرهابية المرتبطة بنظامي أردوغان وآل سعود خسائر كبيرة في العتاد والأفراد في مدينة حلب وريفها. وقال مصدر عسكري في تصريح لوكالة «سانا» للأنباء: إن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة نفذت عدة عمليات على أوكار التنظيمات الإرهابية التكفيرية في حريتان وحربل وبابنس واعزاز ٤٩ كم شمال حلب ونقاط تحركاتهم وخطوط إمدادهم بالمرتزقة والأسلحة والذخيرة القادمة من الأراضي التركية». وأكد المصدر أن العمليات «أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم بما فيها من أسلحة وذخيرة»، لافتاً إلى أن «وحدات الجيش كبدت التنظيمات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد في قرية المنصورة غرب مدينة حلب بنحو ١٠ كم على حين سقط عدد من الإرهابيين قتلى في عملية نوعية نفذتها وحدة من الجيش غرب بلدة خناصر بالريف الجنوبي». وأشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «وجهت ضربات مكثفة على بؤر «جبهة النصرة» والتنظيمات التكفيرية المنضوية تحت زعامته في أحياء الراشدين وميسر وكرم قاطرجي أسفرت عن إيقاع قتلى بين صفوفها».

وتنتشر في بعض أحياء مدينة حلب وريفها تنظيمات إرهابية معظم أفرادها المرتزقة من «جبهة النصرة» تسللوا عبر الحدود التركية بدعم من نظام أردوغان في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وخاصة القرارين ٢١٧٠ و٢١٧٨.

إلى ذلك، قال المصدر العسكري: إن وحدة من الجيش «قضت على إرهابيين من تنظيم داعش في ضربات مركزة على تجمعاتهم ومحاور تحركاتهم في محيط الكلية الجوية» الواقعة على بعد نحو ٤٠ كم شرق مدينة حلب. إلى شمال غرب البلاد، سقط العشرات من إرهابيي ما يسمى «جيش الفتح» قتلى ومصابين خلال سلسلة من الغارات التي نفذها سلاح الجو على تجمعاتهم وتحركاتهم في ريف إدلب. وذكر مصدر عسكري أن «الطيران الحربي وجه ضربات على تجمعات وخطوط تحركات إرهابيي جبهة النصرة والتنظيمات التكفيرية في قرية المجاص وجنوبها وبلدة أبو الضهور» شرقي مدينة إدلب بنحو ٤٠ كم.

وأشار المصدر إلى أن الضربات الجوية أدت إلى «مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين وتدمير عدد من الآليات بعضها مزود برشاشات متنوعة وأسلحة وذخيرة»، مؤكداً «سقوط قتلى ومصابين بين أفراد التنظيمات الإرهابية وتدمير آلياتهم في غارات نفذها سلاح الجو على تجمعاتهم في بلدتي إحسم وشنان بجبل الزاوية».

وكان سلاح الجو قضى أمس الأول على العشرات من أفراد التنظيمات الإرهابية في بسنقول وكنصفرة وخان شيخون والتمانعة بريف إدلب.

بدورهم، قال نشطاء وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إن «الطيران الحربي السوري شنّ غارات على مواقع المسلحين في محيط مطار أبو الظهور العسكري ومدينة خان شيخون في إدلب.

كما شن الطيران الحربي عدة غارات على مواقع للمجموعات المسلحة في بلدة إحسم في جبل الزاوية في إدلب، وشن أيضاً سلاح الجو غارات على تجمعات المسلحين في قريتي فريكة وشنان في إدلب.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، قال مصدر عسكري لوكالة سانا: إن سلاح الجو قضى على أعداد من الإرهابيين في محيط سد برادون وقرية الروضة.

### مصر تشيع نائبها العام واستنفار أمني في ذكرى ٣٠ يونيو

## السيسي يخاطب القضاة أثناء التشييع: الأحكام يجب أن تنفذ مهما كانت

تشييع النائب العام بحضور الرئيس المصري وشخصيات سياسية وعسكرية ومدنية (رويترز)

توعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس بتشديد القوانين لتنفيذ العقوبات الجنائية ضد المتشددين بشكل أسرع غداة اغتيال النائب المصري العام هشام بركات في تفجير استهدف موكبه في القاهرة أول أمس.

وقال السيسي فيما كان محاطاً بأقارب بركات أثناء تشييعه «يد العدالة الناجزة مغلولة بالقوانين. لن ننتظر على هذا. سنعدل القوانين التي تجعلنا ننفذ العدالة في أسرع وقت ممكن»، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي.

وأضاف السيسي الذي بدا غاضباً «خلال أيام تُعرض قوانين الإجراءات القانونية المضبوطة التي تجابه التطور الذي نقابله. نحن نقابل إرهاباً إذا يجب أن يكون هناك قانون يواجه هذا».

وتابع فيما كان يشير بقبضة يده المضمومة «لن نأخذ خمس أو عشر سنوات لنحاكم الناس التي تقتلنا».

ويعطي القانون المصري الحق للمتهمين بالطعن في الأحكام الصادرة بحقهم في عملية قانونية طويلة ومعقدة تستمر سنوات.

وألغت محكمة النقض المصرية أحكاما بالإعدام على متشددين أدينوا بقتل جنود مصريين في سيناء.

لكن السيسي قال بحزم وصرامة كبيرة لقضاة ووكلاء نيابة التفوا حوله بعد الجنازة «لا المحاكم بهذه الطريقة وهذه الظروف ستنفع ولا القوانين في هذه الظروف ستنفع. هذا الكلام ينفع مع الناس العاديين».

وتابع «تصدر حكماً بالإعدام سيُنفذ حكم الإعدام. ستصدر حكماً بالمؤبد سيُنفذ حكم المؤبد. القانون! القانون!»

وقتل بركات أول أمس بعد تفجير بسيارة مفخخة استهدف موكبه صباحا في حي مصر الجديدة الراقي شرق القاهرة، متأثراً بجراح أصيب بها.

وبركات هو أعلى مسؤول حكومي يقتل منذ بدء الهجمات التي تعلن منظمات إسلامية متطرفة تنفيذها ردا على الاعتقالات والأحكام التي صدرت بحق إسلاميين.

هذا وأقيمت أمس مراسم جنازة النائب العام المصري بعد يوم من اغتياله وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة.

وشهدت القاهرة أمس استنفارا أمنياً بمناسبة ذكرى احتجاجات ٣٠ يونيو التي اندلعت عام ٢٠١٣ ودفعت لإعلان عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعدها بأيام قليلة.

وزاد اغتيال النائب العام من حالة التأهب الأمني خوفا من وقوع هجمات أو اندلاع احتجاجات من مؤيدي الإخوان.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن الرئيس المصري كان في مقدمة المشيعين للنائب العام والذي أقيمت جنازته بمسجد المشير طنطاوي شمال شرق العاصمة وكذلك رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة بالكامل وعدد كبير من القضاة والشخصيات العامة.

وفوجئ ركاب المترو أمس بإعلان غلق محطة مترو السادات المحورية بعد أقل من أسبوعين من إعادة فتحها.

وذكرت الوكالة الرسمية أن وزارة الصحة أعلنت حالة التأهب ورفع درجة الاستعداد بجميع المستشفيات في مختلف أنحاء الجمهورية.

وزاد استهداف قضاة ومسؤولين كبار آخرين في الآونة الأخيرة من جانب إسلاميين متشددين مناوئين لحكومة السيسي بعد صدور أحكام على قادة جماعة الإخوان وأعضاء في الجماعة خلال الشهور الماضية.

والشهر الماضي دعا تنظيم «ولاية سيناء» المتشدد ذراع تنظيم داعش في مصر أتباعه إلى مهاجمة القضاة، مما يفتح جبهة جديدة في نشاطها الهادف لإسقاط الحكومة.

وفي الشهر الماضي أيضاً قتل ثلاثة قضاة بالرصاص في هجوم في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء حيث تنشط الجماعة المتشددة.

كما هوجمت في الآونة الأخيرة منازل وسيارات مملوكة لقضاة وألقيت زجاجات حارقة على عدد من نوادي القضاة في أكثر من مدينة.

وتواجه مصر إسلاميين متشددين في شمال سيناء قتلوا مئات من أفراد الجيش والشرطة منذ عزل مرسي. وتعد جماعة «ولاية سيناء» التي كانت تسمي نفسها أنصار بيت المقدس قبل مبايعتها داعش في تشرين الثاني أنشط الجماعات المتشددة.

ويثير الهجوم الذي أودى بحياة بركات مخاوف من مزيد من الاضطراب الذي تشهده مصر منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك ٢٠١١ في وقت تحاول فيه السلطات إعادة الاستقرار وإتاحة الفرصة لإنعاش الاقتصاد.

ويشير التفجير أيضاً إلى خطر استهداف قيادات الدولة من قبل إسلاميين متشددين مثلما كان الحال في الثمانينات والتسعينات

(أ ف ب– رويترز – وكالات)

### ٤ شهداء و٦ جرحى بانفجار سيارة مفخخة في الفرقلس

## محاولات داعش الاعتداء على أبو العلايا تبوء بالفشل

**حمص - نبال إبراهيم**

استشهد فجر أمس أربعة عسكريين وأصيب ستة آخرون بجروح جراء تفجير نفذه إرهابيون من تنظيم داعش بسيارة مفخخة استهدفت نقطة عسكرية بالقرب من مفرزة الأمن العسكري في بلدة الفرقلس بريف حمص الشرقي. وذكرت مصادر لـ«الوطن»: إن «إرهابيين قاموا بتفجير سيارة مفخخة في أحد الحواجز الأمنية القريبة من مفرزة الأمن العسكري في بلدة الفرقلس في محاولة للاعتداء على المفرزة ما أسفر عن ارتقاء أربعة شهداء من عناصر الحاجز وإصابة ستة آخرين بجروح وإضافة إلى التسبب بأضرار مادية جسيمة». في غضون ذلك أحبطت قوات من الجيش العربي السوري والدفاع الشعبية والأهالي محاولات اعتداء ليلية لمسلحي تنظيم داعش من عدة محاور واتجاهات باتجاه بلدة أبو العلايا الواقعة بريف جب الجراح شرقي حمص، بعد أن تسللوا من عدة قرى يتحصنون بها، وشنوا هجمات عنيفة على البلدة في محاولة لضرب النقاط العسكرية المحيطة بها والاعتداء على الأهالي الآمنين، حسبما ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن». ولفت المصدر إلى أن تلك المواجهات التي طالت لساعات عدة أدت إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين المهاجمين وإصابة آخرين وإرغام الباقين على الانكفاء والتراجع بعد تدمير عدة آليات وعربات بعضها مصفح بمحيط القرية. وأشار إلى أن طائرات سلاح الجو دكت مواقع داعش في القرى التي تسلل منها باتجاه بلدة أبو العلايا، وهي: (المشيرفة الشمالية –سلام شرقي –سلام غربي –الطرفاوي –السلطانية). كما شن الطيران الحربي غارات على معاقل ومراكز لتجمعات إرهابيي داعش وأرتال تحركاتهم في مناطق تدمر والمخرم والفرقلس وجب الجراح بريف حمص الشرقي، بينها: (مدينة تدمر – محيط منطقة جزل – قرى البرغوثية وجباب حمد والسلطانية والبلعاس وعنق الهوا والفاسدة ورسم الأرنب والشنداخية الجنوبية).

وأكد المصدر تدمير تلك المعاقل والمقرات وعدد كبير من العربات التي كانت تقل إرهابيي داعش بعضها كان مجهز برشاشات متوسطة وثقيلة، إضافة إلى إيقاع أعداد كبيرة من أفرادهم بين قتيل وجريح بعضهم من جنسيات غير سورية.

كما استهدفت قوة عسكرية تابعة للجيش عربتين مصفحتين بمحيط منطقة البيارات الغربية الواقعة جنوب غرب مدينة تدمر ما أسفر عن تدميرهما ومقتل من كان فيهما.

وفي ريف حمص الشمالي استهدف الطيران المروحي وسلاح المدفعية الثقيلة عدة مقرات وتحصينات وتحركات لإرهابيي «النصرة» و«كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» بمدينة الرستن وبلدة تلبيسة ومناطق كيسين والزعفرانة والذهبية ودير فول وغرناطة ومزارع المنفى وعين حسين الجنوبي بريفيهما. وأكد المصدر أن ضربات الجيش تلك أسفرت عن تدمير تلك المقرات والتحصينات والعديد من العربات المصفحة والمجهزة برشاشات متنوعة كما أسفرت تلك الضربات المركزة عن مقتل وإصابة عدد كبير من الإرهابيين بينهم قادة مجموعات وميليشيات ميدانية.

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠